

# 4 سنوات من الحبس الاحتياطي والتدوير المحامي الحقوقى أسامة بيومي يضرب عن الطعام داخل سجن بدر 3



الأحد 25 يناير 2026 م

أعلنت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان، أن المحامي الحقوقى أسامة عبدالحكيم بيومي، المحتجز منذ ما يقارب أربع سنوات، دخل في إضراب مفتوح عن الطعام داخل مركز بدر للإصلاح والتأهيل - بدر 3.

وقالت إن ذلك جاء احتجاجاً على ما يتعرض له من إجراءات تعسفية وانتهاكات جسيمة، وعلى سياسة التدوير التي حرمته من حريةه على الرغم من انقضاء المدد القانونية لبسه.

ويعود أسامة بيومي عضواً بنقابة المحامين، ومحامياً بالنقض، وأحد أبرز المدافعين عن حقوق الإنسان في مصر، كرس عمله القانوني للدفاع عن المظلومين وضحايا الانتهاكات، قبل أن يصبح هو نفسه ضحية لمنظومة القمع.

## تفاصيل القبض والانتهاكات

وكانت قوات الأمن قد ألقت القبض على بيومي فجر 30 يناير 2022، عقب اقتحام منزله دون إذن قضائي أو إبداء أسباب، قبل أن يتعرض للإخفاء القسري لمدة أربعة أيام، ليظهر بعدها أمام نيابة أمن الدولة العليا بتاريخ 3 فبراير 2022.

وخلال التحقيقات، وجّهت إليه اتهامات مفضّضة ومكررة، من بينها الانضمام إلى جماعة إرهابية مع العلم بأغراضها، نشر أخبار كاذبة، إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك على ذمة القضية رقم 640 لسنة 2018 حصر أمن دولة عليا.

وعقب صدور القرار بحبسه، نُقل إلى سجن العقرب شديد الحراسة، حيث خضع لظروف احتجاز قاسية، شملت الحرمان التام من التواصل مع أسرته ومحاميه لفترات طويلة، في انتهاك صارخ لأبسط ضمانات المحاكمة العادلة، قبل أن يسمح لاحقاً بزيارات محدودة من خلف حاجز زجاجي.

## التدوير بدل الإفراج

وعلى الرغم من صدور قرار بإخلاء سبيله، امتنعت السلطات عن تنفيذه، وقادت بإعادة تدويره على ذمة قضية جديدة، هي القضية رقم 1096 لسنة 2022 حصر أمن دولة عليا، بذات الاتهامات المكررة، في ممارسة باتت منهجاً ثابتاً لإبقاء المدافعين عن حقوق الإنسان قيد الاحتجاز التعسفي دون سند قانوني حقيقي.

وفي يونيو 2024، أحالـت نيابة أمن الدولة العليا بيومي إلى محكمة الجنـيات، وهو لا يزال محبوساً على ذمة، على ذمة القضية رقم 1222 لسنة 2022 حصر أمن دولة عليا، والقضـية رقم 2976 لسنة 2022 حصر أمن دولة عليا.

وقالت الشبكة المصرية، إن القضـيتـين جـرى تدويرـه عـلـيـهـماـ، دون تحـديـدـ أيـ موـعدـ لـانـعقـادـ الجـلسـاتـ حـتـىـ الآـنـ، بما يـطـيلـ أـمـدـ معـانـاتـهـ القـانـونـيـةـ وـالـإـنسـانـيـةـ.

وأشارـتـ إلىـ أنـ معـانـاتـ بيـومـيـ تـأتـيـ فيـ سـيـاقـ حـمـلةـ قـمـعـيـةـ وـاسـعـةـ تـسـتـهـدـفـ المحـامـينـ وـالـمـدـافـعـينـ عـنـ حـقـوقـ الإـنـسـانـ فـيـ مـصـرـ، لمـجـرـ قـيـامـهـ بـوـاجـبـهـ الـقـانـونـيـ وـالـمـهـنـيـ فـيـ الدـافـعـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ، فـيـ تـهـديـدـ مـباـشـرـ لـاستـقـالـلـ مـهـنـةـ الـمـحـامـةـ وـسـيـادـةـ الـقـانـونـ.

## مطالب بالإفراج الفوري

وأدانت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان الانتهاكات، وطالبت السلطات بـ:

• الإفراج الفوري وغير المشروط عن بيومي وجميع المحامين والمدافعين عن حقوق الإنسان المحتجزين تعسفياً

• وقف استهداف المحامين بسبب عملهم القانوني والحقوقي المشروع

•� احترام حقوق المحتجزين، وضمان حقهم في التواصل مع ذويهم ومحاميهم، وفقاً للقانون المصري والاتفاقيات الدولية

وبحذر من أن استمرار الاعتقال التعسفي، والحبس الاحتياطي المطول، والتدوير الممنهج يمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة القانون، ويقوض أسس العدالة في مصر، ويستدعي تدخلاً عاجلاً لوضع حد لهذه السياسات القمعية